[272] فإذا اكتنزت أو ادخرت ذخيرة * تسمو بزينتها على الاصحاب فعليك بالادب المزين أهله * كيما تفوز ببهجة وثواب فلرب ذي مال تراه مبعدا * كالكلب ينبح من وراء حجاب وترى الاديب وان دهته خصاصة * لا يستخف به لدى الا تراب (67) وقال آخر: ما وهب ا لامرئ هبة * أحسن من عقله ومن أدبه هما جمال الفتى فان فقدا * ففقده للحياة أجمل به. وقال البستي: من شاء عيشا رخيا يستفيد به * في دينه ثم في دنياه اقبالا فلينظرن الى ما فوقه أدبا * ولينظرن الى ما دونه مالا وقال آخر: ولم أر عقلا صح الا بشيمة (68) * ولم أر علما صح الا على أدب وقال آخر: لكل شئ حسن زينة * وزينة العالم حسن الادب قد يشرف المرء بآدابه * فينا وان كان وضيع النسب وقال آخر: من كان مفتخرا بالمال والنسب * فأنما فخرنا بالعلم والادب لاخير في رجل حر بلا أدب * لالا، كان منسوبا الى العرب وقال آخر: لافقر اكبر من فقر بلا أدب * ليس اليسار بجمع المال والنشب (69)

---

(67) دهته، أي اصابته، والخصاصة: الاحتياج، والا تراب - جمع ترب -: من كان في سنك. (68) الشيمة: الخلق والسجية. (69) النشب: العقار والمال.